

التعليق على رسالة من محب إلى أخيه المبتلى | فضيلة الشيخ / د.محمد هشام طاهري - حفظه الله -

محمد هشام طاهري

وعلى اله وصحبه اجمعين بعد طلاب العلم وهذا مجلس معقود معي الرسالة المعنونة رسالة من محب الى اخيه المبتلى لمحدثكم
وكنت بالاصل قد الفت هذه الرسالة على صورة رسالة وجهتها لاخوين من اخواني - [00:00:05](#)
صاحبين من اصحابي الخاصين الذين ابتلاهم الله عز وجل وذلك في عام الف واربع مئة وثلاثين من الهجرة يعني قبل اكثر من ثلثعشر
او اثنعشر سنة تقريبا واحدهما ابتلاه الله عز وجل بالمرض - [00:00:32](#)
وتوفي على اثر ذلك بعد خمس سنوات مع المرض رحمه الله واسكنه الجنة والآخر ابتلاه الله عز وجل سجن ظلما وعافاه الله عز وجل
وخرج اسأل الله ان يمتعته بالصحة - [00:00:52](#)
والعافية هذا كان اصل هذه الرسالة ثم زدت عليها زيادات وتسمعون ان شاء الله من الفها ثم بعد ذلك نجيزكم بها شاء الله جل وعلما
نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين قلتم حفظكم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي الاعلى احمده سبحانه ذو
الحكمة العلى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يبتلى - [00:01:28](#)
عباده بما يشاء واشهد ان محمدا عبده ورسوله المجتبي صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الذين نالوا بعد الابتلاء المراتب العلى
وبعض فهذه هي المقدمة الثانية لرسالة من محب الى اخيه المبتلى - [00:01:47](#)
قد كتبها قديما تخفيفا ورفعاً للمعاناة عن المبتلين. وحيث ان العبد مبتلى فهو بحاجة لما يسكن نفسه ويطمئن فؤاده ويريح عقله
ويزيد ايمانه ولهذا كان لا بد من خطاب خاص لكل مبتلى ولكل مريض - [00:02:09](#)
ولكل مظلوم ولكل سجين ولكل حزين. فالكل مبتلى ولعل هذه الكلمات تكون اضاءات في حياتك ايها المبتلى ولا تظنوا ولا تظنوا انك
مهما كنت غنيا او ذا منصب او معززا انك لست مبتلى فالكل مبتلى - [00:02:31](#)
اذا اردت التيقن من ذلك فاسمع قول الله تعالى ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم فاذا ما من احد الا وهو مبتلى.
فعلينا ان نعرف كيف ننجح في هذا الابتلاء - [00:02:54](#)
كي ننال درجة المحبين واليكم هذه الوقفات التي كتبتها لاخوة لي اعزة قد ابتلوا فكانت لهم هذه الرسالة من قلب محب لهم ويحب
لهم الخير. والله اسأل لنا ولكم العافية في الدنيا والاخرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين - [00:03:14](#)
قلم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذه رسالة
من محب الى اخيه المبتلى. اكتب هذه الرسالة واني لاحس بمرارة ما انت فيه. وصعوبة حالتك وشدة - [00:03:41](#)
بطى عليك وعسر الحال وفقد الامل وقرب اليأس. وانما كانت هذه الرسالة من محب لك ايها المبتلى. لعل لوقفاتها تكون مصابيح في
ظلمات المصائب حتى تضيء لك وتأخذ بيدك وتنير دربك لتصل من - [00:04:08](#)
المحنة الى المنحة. وحتى يكون لهذه الرسالة اثر في نفسك. ونور في صدرك وبصيص امل في فاني ارجو ان تقرأها بتأمل وروية
وتفكير وترديد مع اليقين بلا مرية بلا مرية. بلا مرية - [00:04:28](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة اكتبها لكل محب مبتلى سواء كان بلاغه بالمرض او بالحبس او بفقد المحبين او بطلاق او بفراق او بعقوق او بفقر او بفاقة او بكره الى اخره. اليكم جميعا هذه الوقفات التي اسأل الله ان يجعلها لكم - [00:04:48](#)

تتير لكم الدروب وتذهب عنكم الخطوب. وقد جعلتها في اثنتا في اثنتي عشرة وقفة. في اثنتي عشر وقفة. عشرة. عشرة وقفة وخاتمة فيها ذكر امور مختصرة معينة على الصبر. موصلة الى الرضا. والله اسأل ان ينفذ - [00:05:09](#)

كل مبتلى وان يجعلها نبراسا لكل صابر ومعينا لكل مصطر. قبل ان ندخل في هذه الوقفات احب ان ابنه على امر وهو ان الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده في هذه الدنيا - [00:05:35](#)

بامرين الشرع وبالقدر واكثر الذين يرسبون اكثر الذين يرسبون في هذه الابتلاءات في الشرع هم الكفار والمشركين كونوا اهل البدع واكثر الذين يرسبون في القدر هم المنتسبون الى الاسلام ولهذا - [00:05:54](#)

ينبغي على الانسان ان يدرك انه اذا رسخ توحيد واتباعه عليه ان يلتفت الى قلبه ونظرة قلبه الى القلب وكم من انسان رفعه الله جل وعلا بالشرع طاعته الصلاة صوم زكاته - [00:06:22](#)

لكن الاكثر هم الذين رفعهم الله بالقدر لذلك ما خاطب الله النبي خاطبه خطابا عجيبا اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل تأمل هذه الاية فاصبر كما صبر اولو العزم - [00:06:48](#)

لهذا ينبغي علينا ان ندرك ان الرفعة عند الله عز وجل لا يتأتى هكذا لابد من هذين السببين او من هاء هذين الطريقين طريق العبادة او طريق القلب حتى ان العبد - [00:07:12](#)

لتقل عبادته ويريد الله رفعته فيبتليه ان العبد اذا عظمت عبادته ابتلاه الله بالقدر لينظر صبره لله او لغير الله وهكذا فالقضية هي قضية دائرة بين الابتلاء بالشرع والابتلاء بالقدر - [00:07:36](#)

ولا تظن انك خارج الابتلاء ابا كما قال عز وجل قال لقد خلقنا الانسان ها في كبد. ما معنى في القهوة في الكوب في ظرفية يعني انت في ظرف المشقة شئت ام ابيت - [00:08:01](#)

قد يقول قائل كيف مشقة؟ ياكل ويشرب وو الى اخره هي مشقة بالنسبة له لانه لم يشكر كان اشد واعظم من الفقير الذي عاش بكبد الفقر في مكابدة الفقر وهكذا - [00:08:23](#)

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الوقفة الاولى الكل مبتلى تذكر ان الله تبارك وتعالى خلق الحياة الدنيا بما فيها حلوها ومرها ابتلاء وامتحانا. قال ربنا تبارك وتعالى - [00:08:41](#)

تعالى خلقوا الموت والحياة ليبلوكم. وتذكر انك ما نشأت من العدم الى الوجود ومن التطوفة الى سوى الا ابتلاء الى انسان سوى لانسان سوى نسأل الله ان يعمل الى انسان سوى الا ابتلاء. كما قال خالقنا جل وعلا - [00:09:00](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطق امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا فاذا تقرر اليقين في قلبك ايها المحب المبتلى انك مبتلى كما الكل كذلك. فيجب ان تتذكر - [00:09:24](#)

وان السيد المطاع يفعل في عبده ما يشاء. والله جل في علاه هو السيد الذي له السؤدد الكامل الذي يفعل ما يشاء فيبتلي من يشاء كيف يشاء اذا شاء متى شاب - [00:09:51](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. من اعجب ما سمعتم بعض الناس انه اذا ابتلاه الله يعترض على الله وينسى انه عبد واذا امره الحاكم او امره الامير بشيء ها تقول ليش تسوي تشذي؟ قال الشيوخ ابخس - [00:10:09](#)

طيب شيوخ ابخس الله ابخس من كل احد فكيف انت تمنع اعتراضك على المخلوق لانه اكبر منك ثم تعترض على مالك الملك جل وعلا هذا من اعجب ما يكون نعم - [00:10:31](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الوقفة الثانية دوران الناس في الابتلاء الا تعلم ايها المحب المبتلى ان الكل مبتلى فالمعافى في الظاهر بالعافية مبتلى سيسأل عن هذه العافية هل - [00:10:49](#)

شكر ام كفر فهذا بعافية الصحة مبتلى وهذا بوفرة المال مبتلى. وهذا بعزة الجاه مبتلى وهذا بكثرة مبتلى وهذا بحسن الزوجات

مبتلى وهذا بحب الناس مبتلى الى اخره والمبتلون بالضراء كثر وكل مبتلى بالضراء لو تأمل لوجد غيره اشد منه. فهذا بالمرض مبتلى
[00:11:06](#) -

الا وهذا مبتلى بنوع خاص منه كالشلل والصمم وعمى البصر. وهذا بالفقر مبتلى. وهذا مبتلى وهذا بالحبس مبتلى وهذا بالابعاد
مبتلى. وهذا بالفراق مبتلى الى اخره كما ان المبتلى بالمعنى الخاص الضراء مبتلى وسيسأل هل صبر ورضي ام جزع وسخط -

[00:11:37](#)

ان الانسان خلق هلوغا. اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا الا مصليين. واذا تيقن العبد انه في ابتلاء باي حال كان فانه يبحث
ويفتش في كل الاحوال عن رضا الرحمن فيدرك في العافية بانه يجب عليه الشكران. وفي البلاء ان وفي البلاء يجب عليه -

[00:12:06](#)

الصبر الصبر والبحث عن الرضوان. ولذا ختم الله اية الابتلاء بقوله جل وعز اله السبيل اما شاكرا واما كفورا. فالعبد مبتلى ودائر بين

الشكران والكفران الوقفة الثالثة نوعا الابتلاء ان الابتلاء نوعان - [00:12:36](#)

ان الابتلاء احسن الله اليكم ان الابتلاء نوعان ابتلاء بالمعنى العام وهذا الكل فيه بل الدنيا خلقت لاجله. قال تبارك وتعالى وندنوكن
بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. هذي قراءة من - [00:13:07](#)

ما فات حلوة وقراءة من رائد حفص نبلوك وانا ما ادري هذه القراءة منين جبتها ها لان نبلوها لابد يكون ما قبلها مسبوق بناصب ان

قلت ان ابلوكم تحت الواو - [00:13:28](#)

ما يخاف صلح ونبلو. جزاك الله خير وندنوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. احسنت. نعم وابتلاء بالمعنى الخاص وهو الضراء
والمصيبة والبلاء وانواعه كثيرة كما قال تعالى ولنبلونكم شيئا من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمار وبشر

الصابرين. وقال - [00:13:48](#)

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وهذا النوع الخاص من البلاء يصاب به ثلاثة اصناف من ثلاثة اصناف
يصاب به ثلاثة اصناف من الناس صنف يصابون بالضراء لرفع درجاتهم وبيان صديقهم واثبات اخبارهم. وعلى رأسهم الرسل والانبياء

- [00:14:19](#)

ضيقون والشهداء والصالحون قال الله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلمون الصابرين

وقال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم - [00:14:50](#)

الساء والضراء وزلجوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله صنف صنف ابتلاهم الله بلاء خاصا. تكفيرا لذنوبهم
وغفرانا لسالف اعمالهم. خصوصا اذا ما صبروا حتى ينالوا مرتبة الصديقية. بعد ان كانوا من عوام المسلمين. قال الله عز وجل اولما -

[00:15:15](#)

طابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم صنف ابتلاهم الله ثلاثة اصناف الصنف الاول الصنف الثاني

صنف الثالث ثالث صنف الثالث صنف ابتلاهم الله عقوبة لذنوبهم وجزاء لكفرهم ونفاقهم. قال العزيز الحكيم - [00:15:46](#)

ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فالعبد ايها المحب المبتلى دائر بين الابتلاء العام والابتلاء الخاص. اما لرفع
الدرجات او لتكفير السيئات او هما معا الوقفة الرابعة بالبلاء تظهر العبودية لتتذكر سبب خلقنا ووجودنا في هذه الدنيا فنحن لم نخلق

- [00:16:13](#)

هنا لننعم ونتنعم ولا خلقنا عبثا وسدى. وانما اوجدنا الله لغاية عظيمة وهدف نبيل كما قال ربنا تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس

الا ليعبدون والمعبود يبتلى عبده بانواع من التكاليف مرجعها الى امرين. الاول ما يرجع الى الشرع فعلا وترك - [00:16:44](#)

كن ذلا وخضوعا. والثاني ما يرجع الى القدر صبورا ورضا. فاذا تيقنا بهذا فلندرك فلندرك ان هذه الباء زائدة اذا تيقنا هذا نعم فاذا تيقنا

هذا فلندرك ايها المحب المبتلى ان المطلوب غاية الذل وغاية الرضا وهذه درجة الصديق - [00:17:14](#)

قيل واقلها مطلق الذل ومطلق الصبر وهذا حال ينبغي ان يكون عليه المسلم في اقل احواله. وليتأمل العبد المبتلى كيف يحقق

العبودية في البلاء؟ وكيف يجعل من المحنة منحة ومن البلاء رفعة ومن الضراء - [00:17:41](#)

الوقفه الخامسة من قدوتك في في الابتلاء؟ ايها المحب المبتلى يجعل المحنة منحة تجعل المحنة منحة ويجعل مرض عبودية اه

احد الاخوة من اعز الناس عليه ابتلاه الله عز وجل بمرض - [00:18:01](#)

وذهب الى كل الاطباء ما وجدوا له دواء فارشدته الى قراءة سورة البقرة لعل الله عز وجل ان يجعل له الشفاء فواظب على سورة

البقرة بعد ثلاثة اشهر قال احمد الله ان ابتلاني - [00:18:30](#)

قلت له ليش قال حفظت سورة البقرة شففتوا كيف المحنة صارت منحة نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الوقفة الخامسة

من قدوتك في الابتلاء؟ ايها المحب المبتلى تذكر في ابتلائك انك - [00:18:51](#)

مهما يكن بلاؤك دون بلاء خيار الناس فبهم اقتدي في المحن واجعلهم لك اسوة في الاحن ومهما نظرت ابنة او يسرة فستجد لك

قدوة. وها انا اسرد بعض حالات المبتلين الاخيار ليكونوا قدوة لمن يريد - [00:19:10](#)

الافتداء بهم حتى يكون مع الابرار. طبعاً مستحيل ان يأتي انسان يبتلى بشيء ولا يجد قدوة مستحيل لابد ان يكون لكل انسان يبتلى

باي نوع من البلاء يجد له قدوة. في القرآن الكريم وفي سيرة - [00:19:29](#)

الانبياء والمرسلين والسلف الصالح نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى اولاً ابتلى الله ادم عليه السلام بوسوسة الشيطان

حتى اخرجه من الجنان في الدنيا في امتحان وليتأمل كل من تغير عليه الحال فانه دون ما اصاب اباه ادم عليه السلام -

[00:19:47](#)

وفي تغيير الاحوال ومع هذا فان ادم عليه السلام لم ييأس ولم يضجر بل قابل القضاء المقدر بالشرع بالشرع المطهر فتاب الى ربه

واناب فنال الرفعة والتوبة من الوهاب ثانياً ذكر الله تعالى قصة ابني ادم وفيها عظة وعبرة لكل معتبر. وهي تدل على كيد الاخ لاخيه

من غير جرم - [00:20:11](#)

من ولا ذنب له فيه ومع ذلك صبر المقتول على جور قاتله فنال بصدده درجة عالية حتى ذكر الله شأنه في وفي الحديث ان بين يدي

الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي - [00:20:40](#)

مؤمناً ويصبح كافراً. القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا

سيوفكم بالحجارة. فان دخل يعني على احد منكم فليكن كخير كخير ابني ادم. وما ذاك الا لعظم شأن الدماء - [00:21:00](#)

وفيها كيف يقابل الانسان الاساءة فينال الحفاوة ويبوء عدوه بالاساءة وسوء العاقبة وترجع الى المحسن مدى وتكون له حسن العاقبة

الثالث قد يبتلى العبد بعناد مخالفه وشدة طغيانهم وبغيهم عليه. فليتذكر صبر نوح عليه السلام على قومه - [00:21:25](#)

قد توارثوا العناد جيلاً بعد جيل ونادوا بذلك في كل ناد وما زاد ذلك نوحاً عليه السلام الا صبراً وجلداً. وما احد اصدر منه في الدعوة

والصبر على عناد معانديه - [00:21:49](#)

فقد مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً. وما قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين دياراً. الا بعد ان اعلمه الله واوحى الى نوح انه

لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كان - [00:22:04](#)

يفعلون. من هنا تدرك لماذا سماه الله عبداً شكوراً ها سبحانه الله كل هالسين ما قال لربه الى متى وانا ادعو الله اللي اوحى اليه انه

خلاص ما راح يؤمن احد - [00:22:24](#)

قال الله صدق الله انه كان عبداً شكوراً احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى فرب مبتلى يجد عنادا من مخالفه او متقاضيه او

خصومه او ومعاديه فليعالج ذلك بالعفو والصفح فينال الرضا بالقضاء مع راحة البال في الحال والمآل - [00:22:42](#)

الرابع من ابتلاه الله عز وجل بالبعد عن الوطن والهجر والمحن مع مجافاة القريب وشدة البعيد فليتذكر ابا الانبياء ابراهيم عليه

السلام. فكم كان ابوه شديداً عليه وذوق قساة - [00:23:06](#)

وزواه قساة عليه اهتموه بالجنون والقوه في النار فباؤوه بالخسران. فانجاه الله من النار وهجرهم وهاجر من ارض بابل الى ارض

الشام وصدق فيه قول الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - [00:23:24](#)

اتمهن وما من مبتلى الا وسيجد في ابراهيم عليه السلام له قدوة. بل الانبياء اتخذوه قدوة والانبياء لنا قدوة في التشريع وفي القدر يقول الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى - [00:23:44](#)

الخامس وهذا هود عليه السلام قد قابله قومه بالاستهزاء والسخرية فما كان منه الا الحلم والاناة فما كان منه الا الحلم والانا ففيه القدوة العظيمة لمن اراد الاقتداء. فان الانسان بحاجة الى القدوة في الحلم والعلم - [00:24:07](#)

وان يتعجب الانسان فليتعجب من اساءة قومه له واحسانه ونصحه لهم. فهم يستهزئون به ويسخرون منه ويقابل بالعفو والصفح حتى جاء امر الله. فاهلك قومه وابقى هودا ومن امن وما امن معه الا قليل - [00:24:27](#)

السادس ان في قصة صالح عليه السلام مع قومه ثمود اية لكل مبتلى مكيد به فقد كادوه ووكل امره الى الله تعالى فعادوا فعاد وبال كيدهم عليهم. عاد وبال فعاد وبال كيدهم عليهم احسن الله اليكم - [00:24:48](#)

ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم اما دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:25:08](#)

وكم رأينا من اناس كيد بهم وكلوا امرهم الى الله فوقع عاقبة المكر والكيد على من كاد ومكر بهم ولو بعد حين ففي الحديث ان الله ليملئ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت - [00:25:35](#)

قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد السابع من تأمل قصة شعيب عليه السلام مع قومه يرى العجب العجاب يصفونه بقولهم انك لانت الحليم - [00:25:52](#)

الرشيد ودعا ذلك يكذبونه ويقولون له ما نفهم مرادك ولا نعرف مرامك وهذا دليل على انهم كذبوه كذبوه للهوى في انفسهم. فقد يكون المبتلى مكذبا وهو صادق مسفها وهو رشيد - [00:26:14](#)

فلا يضره ذلك ما دام يعلم من نفسه الصدق والرشاد فعليه بالصبر والطاعة واللجى الى الله تعالى وليكن قوله كقول شعيب عليه السلام وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب - [00:26:34](#)

فعليه بالصبر والطاعة واللجى الى الله لانه مصدر لجأ يلجأ لجأ بفتح اللام واللجى الى الله تعالى نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الثامن ايها المحب المبتلى ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر - [00:26:52](#)

فاذا تيقنا من هذا فلندرك ان ان السجن المصغر بصورته التي اصطنعها البشر ليس الا قفصا في قفص يعيش فيه المؤمن فكيف يعيش فيه المؤمن فكيف من رغبات لا يدركها المؤمن لانه في سجن الدنيا. وكم من حاجات يفقدها المؤمن لانه في سجن - [00:27:19](#)

وكم من فقد يجده لانه في سجن الدنيا وهكذا لو كان في سجن بدون ذنب او بذنب فهو مبتلى فعليه ان يتذكر قدوته في ذلك. نبي الله الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابن ابراهيم عليهم السلام - [00:27:41](#)

فقد لبس في السجن بضع سنين بلا جرم ارتكبه ولا ذنب اقترفه فلما عمل بالشرع المطهر في السجن المصغر اعزه الله بحكمته في القدر وحسن تقديره في المقدر. قال الله تعالى وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسى. فلما - [00:28:07](#)

قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء فلا نضيع اجر المحسنين - [00:28:30](#)

ولاجر الآخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ويشبه هذا ما جرى ليونس عليه السلام فالتقمه الحوت وهو مليم. فلولا انه كان من المسبحين للبت في في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء وهو سقيم. وانبتنا عليه شجرة - [00:28:53](#)

يقطن وارسلناه الى مائة الف او يزيدون. فامنوا فمتعناهم الى حين فنجاه الله من سجنه المتنقل بطن الحوت في المحيط الكبير في ظلمات البحر واعاده الله الى اهله بعد العسر يسر - [00:29:19](#)

فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. ولن يغلب عسر يسرا. فتأكد من الفجر تأكد فتأكد من الفجر بغير ميل وتيقن ان الامور بيد الله تبارك وتعالى يفعل ما يشاء. لا معقب لحكمه وهو العزيز الحكيم. ساذكر لكم - [00:29:41](#)

قصة باختصار سمعتها مرارا وتكرارا من والدي رحمه الله كان هناك رجل عالم عابد سجن ظلما حكم عليه بالاعدام فلما ادخلوه السجن

صار يعلم المساجين كلما قرب موعد الاعدام المساجين في ظجر في ظليق ويبكون عليه - [00:30:05](#)

وهو في سكينه وطمانينة قالوا يا شيخ غدا يعدمونك وانت في هذه الحالة قال ان الله عز وجل ما بين غدوة وعشية وضحاها يغير

من حال الى حال فصلى بهم الفجر - [00:30:29](#)

وبعد الفجر قالوا له يا شيخ الان يأخذونك قال ما دام بيني وبينهم الباب فان الله يغير من حال الى حال فسمع الناس اصوات العساكر

وهم يأتون يفتحون الباب فلما فتحوا الباب - [00:30:47](#)

واذا بهم يقولون للمساجين ان الطاغية قد ماتوا المساجين كلهم احرار يا سبحان الله يوسف عليه السلام سجن ظلما ويونس عليه

السلام سجن في بطن الحوت حقا هذاك سجين العبيد وهذا سجين الرحمة - [00:31:07](#)

لكن كلاهما سبب النجاة لجؤهما الى الله نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى التاسع ايها المحب المبتلى. بليت بالمرض فهناك

قدوة لك نبي الله عليه السلام اذ ابتلاه الله بالمرض وتخلي عنه كل صاحب غرض ولم يبق معه الا زوجته الوفية - [00:31:30](#)

واصبح مقعدا في الفراش بلا انس ولا مال ولا ذرية. واسمع الى قول الله تعالى عنه. وايوب اذ نادى ربه واني مسني الضر وانت وانت

ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثله معهم. رحمة من عندنا - [00:31:56](#)

ذكرى للعابدين العاشر ايها المحب المبتلى ان كان بلاؤك بالعقم فتذكر قدوتك زكريا عليه السلام كما اخبر الله عنه وزكريا اذ نادى ربه

رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له - [00:32:23](#)

وهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه الحادي عشر واليك قدوة في امور كثيرة واعمال متعددة في متعددة غير يسيرة. ولهذا هذا اكثر

الله من ذكر قصته مع قومه حتى صار له ولقومه النصيب الاوفر في القصص المعتبرة. الا وهو - [00:32:47](#)

وكليم الله موسى عليه السلام. فينبغي لنا ان نتدبر قصصه وان نتأمل في سيرته. فان فيها السلوى في كل مصيبة والقدوة في كل

حالة وبليه الثانية عشر واخيرا ايها المحب المبتلى اليك اعظم القدوات واكبر القيادات سيد البريات نبينا محمد صلى الله -

[00:33:11](#)

عليه وسلم فقد قال الله تعالى لنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله يوم الآخرة وذكر الله كثيرا وقال صلى

الله عليه وسلم يا ايها الناس ايما احد من الناس او من المؤمنين اصيب بمصيبة فليتعزى بمصيبته بي - [00:33:39](#)

عن المصيبة التي تصيبه بغيره. فان احدا من امتي لن يصاب بمصيبة بعدي اشد عليه من مصيبتني قلتم حفظكم الله تعالى الوقفة

السادسة منازل الصابرين ايها المحب المبتلى تذكر وتنبه لمنازل الصابرين وتعلم درجاتهم بين العالمين. لتكون معهم من الفائزين -

[00:34:05](#)

تدرك حينئذ انك في محنتك في منحة. وستقرر انك لست في محنة. فكم من مرتبة عالية نالها الانسان بعد الامتحان وكم من عزة

ادركها العبد بعد البلاء؟ وكم من سعة عاشها بعد الضيق؟ قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة - [00:34:32](#)

يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وقد جعل الله تعالى تفاوتاً في درجات الصابرين بينما ما بنا على تفاوت درجات الصبر

فالصدر اما اولاً اختياري. ثانياً اضطراري والاختياري اكمل من الاضطراري فان الاضطراري يشترك فيه الناس ويتأتى ممن لا يتأتى منه

الصبر الاختياري - [00:34:53](#)

وكان صبري وكان صدر يوسف الصديق عليه السلام عن مطاوعة امرأة العزيز وصبره على ما ناله في ذلك من الحبس من اعظم من

صدره على ما ناله من اخوته لما القوه في الجب - [00:35:25](#)

وفرقتوا بينه وبين ابيه وباعوه بيع العبد فالاول اختياري منه والثاني اضطراري وعلى رأس الهرم الاعلى في منازل الصابرين اختياراً.

الانبياء والمرسلون عليهم السلام. فقد صبر الخليل عليه السلام والكليم - [00:35:41](#)

موسى عليه السلام وصبر نوح عليه السلام وصبر المسيح عيسى عليه السلام. وصبر خاتم الانبياء وسيد وسيد ولد ادم عليه الصلاة

والسلام فقد كان منهم الصبر على الدعوة الى الله ومجاهدة اعداء الله. ولهذا سماهم الله تعالى باولي العزم - [00:35:59](#)

امر رسوله ان يصبر صدرهم فقال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وقاعدة الصبر الاختياري ومداره الذي يدور عليه ان يكون

ذلك الصبر ابتغاء ان يكون ذلك الصبر ابتغاء وجه الله - [00:36:21](#)

قال كما كان صبر الانبياء. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقنا لهم سرا وعلانية ويبرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنة عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. والملائكة - [00:36:39](#)

يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقوب الدار فمجرد الصبر غير كاف حتى يكون خالصا لوجهه. فبه تنقلب المرارات. تنقلب المرارات الى حلاوات ايمانية والبلاءات الى درجات يقينية. والمذلات الى مكرمات عند رب البريات عليا. والخضروات

- [00:37:09](#)

الى انس بذى الجلال والاكرام حتى الملاقاة في الدار الابدية قلتتم حفظكم الله تعالى الوقفة السابعة البلاء على قدر الديانة. جاء في الاحاديث ان الابتلاء يختلف من شخص الى شخص - [00:37:40](#)

وان الامتحان انما يكون على قدر الديانة. قال صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي الحديث الاخر قال سعد يا رسول الله اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء ثم الامثل فالامثل حتى يبتلى العبد -

[00:37:56](#)

على قدر دينه ذاك فان كان صلب الدين ابتلي على قدر ذاك وقال مرة اشد بلاغه وان كان في دينه رقة ابتلي على قدر ذاك. وقال مرة على حسب دينه - [00:38:21](#)

قال فما تبرح البلايا عن العبد حتى يمشي في الارض. يعني وما ان عليه من خطيئة ولو تأمل الانسان لوجد ان بلاءه دون بلاء من اصيب بجنس ما اصيب به - [00:38:39](#)

ولهذا ينبغي ان يكرر فيقول حامدا ربه ومثنيا عليه وشاكرا له على نعمة الاسلام والايمان الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين قلتتم حفظكم الله تعالى الوقفة الثامنة لتتعلم الصبر والاصطبار - [00:38:54](#)

ما من رجل الا وهو معرض للبلاء ولهذا ينبغي للانسان ان يتعلم الصبر والاصطبار والتصبر وفي الحديث. ومن يتصبر صبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ولنحسب انفسنا ونمنعها عن اجابة ولنحسب انفسنا ونمنعها عن اجابة داعي ملأماً - [00:39:18](#)

داعية ما لا يحسن ما لا يحسن وان لم يكن ذلك خلقا لنا ولنتكلف ونتمرن ولو بتجرع مرارة البلاء. فهذا عين تصبر واذا تكلف العبد الصبر واستدعاه صار سجية له. والمزاوالات تعطي الملكات والعوائد تنقل - [00:39:44](#)

فلا يزال العبد يتكلف التصبر حتى يصير الصبر له سجية ومعلوم ان الله تعالى لا يكلف عبده ما لا يطيق ما لا يطيق وقد جعل الله سبحانه في الانسان قوة القبول والتعلم - [00:40:09](#)

فنقل الطبائع عن مقتضياتها غير مستحيل والانتقال قد يكون ضعيفا فيعود العبد الى طبعه بادنى باعث. وقد يكون قويا ولكن لم ينقل الطبع فقد يعود الى طبعه اذا قوي الباعث واشتد - [00:40:27](#)

وقد يستحكم الانتقال بحيث يستحدث صاحبه طبعاً ثانياً. فهذا لا يكاد يعود الى طبعه الذي انتقل عنه. ولا يزال العبد يتصبر ويتكرر منه الصبر حتى يصير اصطباراً. ويكون هو مصابراً فيقاوم كل بلاء - [00:40:43](#)

ولا يهزم في ميدان الصبر والابتلاء. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعل لكم تفلحون قلتتم حفظكم الله تعالى الوقفة التاسعة قدم باعث الدين على باعث الهوى - [00:41:02](#)

ان في نفس الانسان باعثين باعث التدين و باعث الهوى. فباعث التدين يدعوه للتمسك بالدين والصبر على المحن و باعث الهوى يأمره بالتمرد وفعل ما يحلو خصوصا مع البلاء وشدة ما فيه من حب الانتقام. سواء من النفس او ممن - [00:41:22](#)

وانت في البلاء والابتلاء لك ثلاث احوال احداها ان يصبح القهر ان يصبح القهر والغلبة لداعي الدين فتصد جيش الهوى وهذا تصل اليه بدوام الصبر وتذكر الآخرة. والعواقب الحميدة وتيقن - [00:41:42](#)

كون الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله. والواصل الى هذه الرتبة هم

المنصورون في الدنيا والاخرة. وهم الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. وهم الذين - [00:42:03](#)
تقول لهم الملائكة عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليائكم في الدنيا وفي الاخرة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور - [00:42:23](#)

وهم الذين نالوا معية الله معية الله تعالى الخاصة للصابرين وهم الذين جاهدوا في الله تعالى حق جهاده وخصهم بهدايته دون من
عاداهم. الحال الثانية ان تكون القوة والغلبة لداعي الهوى فتسقط منازعة باعث الدين بالكلية - [00:42:46](#)
وتستسلموا بياس للشیطان وجنده. فيقودونك فيقودونك حيث شاؤوا. وللشیطان مع اسراهم حالة الاولى ان يصبح الاسير من
جنده واتباعه. وهذا حال العاجز الضعيف المستسلم اليأس. وفي مثل هؤلاء قول النبي صلى الله عليه وسلم والعاجز من اتبع نفسه
هواها وتمنى على الله. والثاني ان يصير الشيطان - [00:43:11](#)

وهذا حال الفاجر القوي المتسلط او المبتدع الداعية الى الداعية المتبوع. كما قال قائلهم وكنتم امراً من جند ابليس فارتقى بي الحال
حتى صار ابليس من جندي وانما صاروا الى هذه الحال لما افلسوا من الصبر وهذه الحال هي حال جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء - [00:43:41](#)

وشماتة الاعداء التي ينبغي ان يستعيز منها العبد وقودتك صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ومن في الشقاء ومن
شماتة الاعداء ومن جهد البلاء بل امرنا ان نتعوذ بالله من هذه فقال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء. ومن اهم - [00:44:08](#)

من علامات هؤلاء واعيدك بالله ان تكون منهم البحث عن المكر والخداع والاماني الباطلة والغرور والغرور والتسويق بالعمل وطول
الامل وايتار العاجل على الآجل ظن انك عبد لله تعالى فلا تستسلم في البلاء وتذل قلبك وتضيع دينك فتذل - [00:44:33](#)
فتذل وتذل فيسلط الله عليك من من كان حقه ان تتسلط عليه فيجعلك تحت قهره وتصرفه وسلطانه. ولا تكن كمن سلم
نفسه الى اعدى عدو له يصومه سوء العذاب. وقد كان بصد ان يستأثره وقاره ويشفي غيظه - [00:44:57](#)

فلما ترك مقاومته ومحاربتة ومحاربتة واستسلم له سلط عليه عقوبة له. قال الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم - [00:45:21](#)
يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون الحال الثالثة ان يكون داعي الدين وداعي النفس والهوى في حرب
وسجال. فتارة تنتصر هذه وتارة هذه وهذه حال اكثر المؤمنين - [00:45:42](#)

الذين خلطوا عمل صالحا واخر سيئا وتأمل اخي المحب المبتلى حالك في المصارعة مع داعي الدين مع داعي الدين وداعي الهوى ما
انت الا رجل صارع رجلا شديدا فلا يقهره الا بتعب ومشقة. فيحتاج الى صبر شديد وجلد مديد - [00:46:02](#)
او انت كمن صارع رجلا ضعيفا فانه يصصره بغير مشقة. فهكذا تكون المصارعة بين جنود الرحمن وجنود الشيطان ومن صرع جند
الشيطان صرع الشيطان ويروى ان المؤمن ليمضي شياطينه كما يمضي احدكم - [00:46:25](#)

في السفر فمن ينتاد الصبر هابه عدوه ومن عز عليه الصبر طمع فيه عدوه. واوشك ان ينال منه غرضه قلتم حفظكم الله تعالى الوقفة
العاشرة على اي شيء تصبر تدور الاحكام الشرعية مع الصبر فهو اما ان يكون واجبا او مندوبا او محظورا محرما ممنوعا او مكروها او
مباحا. ويجب عليك ايها - [00:46:45](#)

محب المبتلى ان تصبر على ثلاثة انواع وجوبا. احدها الصبر على عن المحرمات. والثاني الصبر على اداء الواجب والثالث الصبر على
المصائب لا صنع للعبد فيها كالامراض والفقر الى اخره - [00:47:12](#)

ويندب في حق في حقه الصبر عن المكروهات والصبر على المستحبات والصبر عن مقابلة الجاني بمثل فعله والصبر في الفتنة
وقتل المسلمين فانه مباح له بل يستحب كما دلت عليه النصوص النصوص الكثيرة وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه
المسألة بعينها فقال - [00:47:29](#)

كنت خير كخير ابني ادم وفي لفظ وليكن عبد الله وليكن عبد الله المقنتول ولا يكن عبد الله القاتل. وفي اخر فان خشيت ان يبهرك

شعاع السيف فالقي ثوبك على وجهك يبوء بأثمك واثمه - [00:47:53](#)

ويحرم عليك الصبر عن الطعام والشراب حتى تموت او تتلف او يلحقك ضرر بفعلك هذا. ومن الصبر المحظور صبر ينسى صبر

الانسان على ما يقصد هلاكه من سبع او حياة او حريق او ماء او كافر يريد قتله - [00:48:12](#)

ومن الصبر المحرم ترك الدواء الذي هو علاج على وجه اليقين لداء نزل بك وان لم تأخذه هلكت ايها المحب المبتلى تعلم ان الصبر

المكروه له امثلة منها الصبر عن الطعام والشراب واللبس ونحو ذلك من المباحات حتى يتضرر بذلك - [00:48:30](#)

وقد يكون منه الصبر عن الدواء الذي هو علاج لما يرفع المشقة ويجلب الصحة. واما الصبر المباح فهو الصبر عن كل فعل مستوي

طرفين خير بين فعل خير بين فعله وتركه والصبر عليه - [00:48:52](#)

ثم ان الصبر الواجب والمن الصبر الواجب والمندوب لا بد وان يكون لله وفي الله. حتى يكون محمودا. والصبر نوعان صبر لله وصبر

بالله. قال الله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله. وقال واصبر لحكم - [00:49:13](#)

ربك والصبر بالله استعانة اجعله لله تبارك وتعالى عبودية. فهذا الجمع اكمل والصبر لله غاية غاية وما كان به فهو وسيلة والغايات

اشرف من الوسائل فما كان لله سبحانه فهو متعلق بالوهيته. وما كان به فهو متعلق بربوبيته - [00:49:33](#)

وما تعلق بالوهيته اشرف مما تعلق بربوبيته. ولذلك كان توحيد الالهية هو المنجي ايها المحب المبتلى تذكر انه اذا لم يكن الله معك لم

لم يمكنك الصبر. وكيف تصبر على الحكم الامري امتثالا وتنفيذا وعلى - [00:49:57](#)

الحكم القدري احتمالا له واطلاعا به ان لم يكن الله معك ايها المحب المبتلى عليك بصبر الكرام فكل احد لابد ان يصبر على بعض ما

يكره الا اختيارا واما اضطرارا. فالكريم يصبر - [00:50:16](#)

اختيارا لعلمه بحسن عاقبة الصبر. وانه يحمد عليه وانه يذم على الجزع كما قال بعض العقلاء العاقل عند نزول المصيبة يفعل ما يفعله

الاحمق بعد شهر فاذا كان اخر الامر الصبر فاذا كان اخر الامر الصبر فما احسنوا بك ان تستقبل الامر في اوله بما يستدبره - [00:50:32](#)

في اخره واعيدك بالله من سلو البهائم وهو صبر اللئام فانه يصبر اضطرار يحول يحول حول ساحة الجزع فلا يراها تجدي عليه شيئا

فيصبر صبر الموثق للضرب. تجد اذا مات ميت تجد ان - [00:50:57](#)

يصبر الموت قريب والسفيه والاحمق يصارخ ويبكي بعد يوم طخ طيب شو الفايذة الصبر الحين نعم احسن الله اليكم قلتكم رحمكم

الله تعالى حفظكم الله تعالى ورحمنا ما في بأس - [00:51:17](#)

بس استعجل عشان تخلص باقي عشرين تمشي الرويدة ما يصير نعم وايضا وايضا الكريم يصبر طاعة للرحمن واللئيم يصبر في

طاعة الشيطان. فاللئام اصبر الناس في طاعة اهوائهم وشهواتهم واقل الناس - [00:51:37](#)

صبرا في طاعة ربهم اصبر اللئيم على تحمل المشاق لهوى نفسه في مرضاة عدوه ولا يصبر على ادنى المشاق في مرضات ربه وهذا

اعظم اللؤم ولا يكون صاحبه كريما عند الله - [00:51:53](#)

قلتكم حفظكم الله تعالى الوقفة الحادية عشر تذكر لطف الله في قضائه ايها المحب المبتلى مهما كان بلاؤك وان اشتد عليك وان اشتد

عليك فافتك تذكر ان ربك كريم رحيم لطيف ودود وانه سبحانه رضى تقديره بلطفه. كما اخبر بذلك من اصابه انواع من البلاء. يوسف

عليه السلام فان - [00:52:08](#)

انه اصيب بفقد امه ثم مشاكسة اخوته له. ثم فقده اباه وابعاده عن بلده والقائه في البئر ودخوله في الرق. ثم ارض من من قبل مولاته

في في عرضه ثم افتتان النساء به ثم دخوله السجنا ثم ابتلاؤه بالوزارة. فتلك عشرة كاملة في العبارة. ومع هذا -

[00:52:32](#)

قال ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم. وتأمل اخي المحب المبتلى هذه الايات لتدرك انك تدور في ملك ما لك الارض

والسماوات. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون - [00:52:57](#)

قال وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. ووالله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم ترجعون. وتيقن ايها المحب

المبتلى ان الله فيما قدر وشرع جعل معيته مع من رضى بقدره وعمل - [00:53:17](#)

شرعه وهذه والله ميزة عظيمة قال تعالى ان الله مع الصابرين والله مع الصابرين واصبروا ان الله مع الصابرين والله مع الصابرين.
وقال في بيان معيته مع مع من عمل بشرعه. ان الله مع - [00:53:37](#)

الذين اتقوا والذين هم محسنون. ايها المحب المبتلى لا تستوحش من ظاهر الحال فان الله سبحانه يعامل عبده معاملة من ليس كمثل شئ في افعالك كما ليس كمثل شئ في صفاته فانه ما حرمك الا ليعطيك ولا امرضك الا ليشفيك ولا - [00:53:56](#)
افرك الا ليغنيك ولا يميئك الا ليحييك. فالرب تعالى ينعم على عبده بابتلائه ويعطيه بحرمانه ويصحح بسقمه فلا تستوحش من حال تسوءك حالا. وتأمل وتفكر وتروى في حسن المآلات وجميل التحولات - [00:54:16](#)

قلتم حفظكم الله تعالى الوقفة الثانية عشرة اقوال الصابرين في الصبر ايها المحب المبتلى ان للقافلة التي صارت في دروب الصبر مع الصبر على الصبر وبالصبر اقوالا نقية. وكلمات اليك بعضها وكلمات مضيئة اليك بعضها. قال اولاً قال الامام احمد رحمه الله ذكر الله سبحانه - [00:54:34](#)

تبر في القرآن في تسعين موضعا والامام احمد ابتلي بالسجن وبالحجر الاقامة الجبرية وبالتغريب فكان حظه الصبر ونصيبه الظفر ظفر الظفر الثانية قال سليمان ابن القاسم كل عمل يعرفه يعرف ثوابه الا الصبر. قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:55:00](#)

سيبقولك الماء المنهمر. ثالثا قال ابو علي الدقاق. فاز الصابرون بعز الدارين لانهم نالوا من الله معية رابعا قال بعض السلف وقد جزع على مصيبة نالته فقال ما لي لا اصبر. وقد وعدني الله على الصبر ثلاث خصال. كل خصلة منها خير من - [00:55:23](#)

وما عليها قلتم حفظكم الله تعالى الخاتمة في ذكر تسعة امور مختصرة تعينك في الابتلاء ايها المحب المبتلى. تأمل قول الرحيم الكريم سبحانه وتعالى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - [00:55:45](#)
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار. جنة عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقوبة الدار تجد ان الله تعالى بفضله وتوفيقه ذكر لك ثمرات الصبر وبين لك ما يعينك على الصبر في البلوى وما يكون سببا لتخفيف البلاء ورفع - [00:56:08](#)

البلوى فما انزل الله داء الا وانزل له دواء وما امر بشيء الا بين اسبابه وارشد اليه والى تركيبة هذه الاسباب والادواء من العلم والعمل. فمن حاز فمن حازهما حاز الدواء كله - [00:56:38](#)

وبقدر فوات احاديثها تفوت الاسباب وتذهب الهبات من الوهاب. واليك هذه الاسباب وهي امور عدة اذكر لك منها الامر الاول واقاموا الصلاة فان اقامة الصلاة مع التصبر عونان على مصالح الدنيا والاخرة - [00:56:56](#)

ولهذا قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وان هلكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم انهم اليه راجعون. وقال يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين - [00:57:14](#)

الامر الثاني فالانفاق سرا وعلانية من اسباب دفع النقم في البلاء وصد الفتن ولهذا جاء في الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب الامر الثالث الصوم فانه معين على الصبر بل هو مدرسة له. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة - [00:57:34](#)

يتزوج فانه اغض للبصر واحصن الفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الامر الرابع ويدروون بالحسنة السيئة من اعظم الاسباب المعينة على الصبر عدم مقابلة الاساءة بالمثل بل ندرأ - [00:58:03](#)

السيئة فنحسن الى من يسيء اليها. الامر الخامس التقوى. يقول تعالى بلى الامر السادس الصبر يقول تعالى اذن اذن يا شيخ اذن مسترسلا عشان ناخذ الله اكبر الله اكبر - [00:58:21](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة - [00:58:59](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم الامر السادس الصبر الصبر من اعظم المعينة على

تجاوز الابتلاءات والامتحان - 01:00:00

فكلما صبر الانسان كلما سهل عليه البلاء والابتلاء نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى الامر السادس الصبر. يقول الله تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 01:00:53

تذكر حسن العاقبة فان الله تعالى ذكر في الاية السابقة في سورة الرعد له ما عقب الدار فهذا من اعظم ما يكون سببا للتصبر والصبر اختبار الامر السابع اياك ونسيان الذكر فان نسيان الله تعالى تعني اطالة امد امد البلاء. قال الله تعالى في قصة يوسف عليه السلام -

01:01:10

وقال الذي ظن انه ناج منه اذكرني عند ربك فانسه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. وبين الله تبارك وتعالى على سبب نجاة يونس من بطن الحوت فقال فلولا انه كان من المسبحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون. ايها المحب المبتلى - 01:01:32

بالشكوى الى من لا يغلط بابه ولا يفوته ولا يفوته صوتك ولا يغيب عنه حالك ولا يعجزه شيء. وتذلل بين يديه وانكسر في خلواتك

والله تعالى يبتلي عبده ليعلم شكواه وتضرعه ودعاه - 01:01:52

قال سبحانه فاخذناهم بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون. وذم الله تعالى من لم يتضرع اليه ولم يستكن له وقت البلاء وقال تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. والرب تبارك وتعالى لم يرد من عبده ان يتجدد - 01:02:08

بل اراد منه ان يستكين له ويتضرع اليه وهو تعالى يمقت من يشكو الى خلقه ويحب من يشكو ما به اليه. الامر الثامن اياك والياس

وتذكر قول يعقوب عليه السلام لبني يا بني اذهبوا فتحسسوا من من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله - 01:02:28

من رح الله الا القوم الكافرون. وقوله وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير واما مسه الشر فيؤوس من قانوت. الامر التاسع

الدعاء واعظمه ما ورد في دعاء الرسل - 01:02:48

الانبياء عليهم الصلاة والسلام ودعاء الصالحين واليك بعض هذه الدعوات لعلك تلهج بما يناسب حالك. ويكون سببا في حسن وبهذه

الادعية اختتم هذه الرسالة ايها المحب المبتلى. فخذ منها فخذ منها ما يناسب حالك وادع بها فمنها - 01:03:04

الاول دعاء ادم عليه السلام فالهج به فانه لما اصيب بمصيبة الخروج هو وزوجته من الجنة واراد التوبة قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم

تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. الثاني دعاء نوح عليه السلام ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير - 01:03:24

منزل ربي اني اعوذ بك ان اسأل ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي

مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. الثالث دعوات ابراهيم عليه السلام - 01:03:48

الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميئتي ثم يحييني والذي اطعم ان يغفر لي

خطيئتي يوم الدين. ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعلني لسان صدق في - 01:04:10

واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع فعمر ولا بنون الا من اتى الله بقلب

سليم. ودعوته حين قال - 01:04:29

ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك

غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - 01:04:47

ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم لا نخفي وما نعلن وما

يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي - 01:05:07

الدعاء. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ربي هب لي ربي

هب لي من الصالحين. الرابع دعوة لوط عليه السلام رب انصرتني على قوم المفسدين. الخامس دعوة يعقوب - 01:05:27

عليه السلام لما فقد ابنه فقال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. السادس دعوات عليه السلام حين قال مریدا

حين قال مریدا انصرف العاشقات عنه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن - 01:05:48

واكن من الجاهلين وقوله فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين السابع دعوات

ايوب عليه السلام حين قال نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. نادى ربه - [01:06:08](#)

اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. الثامن دعاء شعيب عليه السلام ومن معه وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. رب انصرني - [01:06:30](#)

بما كذبون التاسع دعوات موسى عليه السلام ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. ربي نجني من الظالمين. ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. رب اغفر لي ولاخي ربي اغفر لي ولاخي وادخلني - [01:06:49](#)

في رحمتك وانت ارحم الراحمين. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد -

[01:07:11](#)

به ازري واشركه في امري. العاشر دعوة سليمان عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان عمل صالحا ترضاه واصلح وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - [01:07:34](#)

الحادية عشر دعوة زكريا عليه السلام ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة فانك سميع الدعاء. وقال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك - [01:07:50](#)

بشقية واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا. يرثني ويرث من ار يعقوب واجعله ربي رضيا.

الثاني عشر دعوة يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من - [01:08:10](#)

ظالم وفي الحديث دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فان لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له - [01:08:30](#)

الثالث عشر دعوة عيسى عليه السلام حين ادعى حين ادعى فيه اللوهية. احسن الله اليكم سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت - [01:08:45](#)

الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما لیتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم - [01:09:05](#)

فانك انت العزيز الحكيم الرابع عشر دعوات نبيك محمد صلى الله عليه وسلم رب اغفر رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. رب احكم بالحق ربي احكم بالحق. وربنا الرحمن المستعان - [01:09:25](#)

لما تصف ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - [01:09:45](#)

رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا رب زدني علما رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. الخامس عشر دعاء - [01:10:00](#)

العرش عليهم السلام ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقيموا السيئات - [01:10:19](#)

ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم. السادس عشر دعاء المؤمنين بآبراهيم عليه السلام فيهم من الفتنة ربنا عليك توكلنا واليك نبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا - [01:10:41](#)

انت العزيز الحكيم. السابع عشر دعاء الخائفين من قوم موسى عليه السلام. على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. الثامن عشر دعاء التائبين من قوم موسى عليه السلام. لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا - [01:11:01](#)

لنكونن من الخاسرين التاسع عشر دعاء اسيا امرأة فرعون لما خافت بطشه رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين العشرون دعوة طالوت وجنوده ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

الحادي والعشرون دعاء - [01:11:21](#)

الام الصالح لما في بطنها كما دعا بذلك امرأة عمران ام مريم. ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل اني انك انت السميع العليم. وقال واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - [01:11:51](#)

الثاني والعشرون دعاء الحواريين ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. الثالث والعشرون بعض اصحاب الكهف ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيبى لنا من امرنا رشدا. الرابع والعشرون دعوة الصحابة رضي الله عنهم لما - [01:12:10](#)

علمهم الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. الخامس والعشرون دعاء الحجاج الذين ينبغي ان نلهج - [01:12:30](#)

في جميع الاوقات والفجاج ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. السادس والعشرون دعاء المتبعين الصحابة ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا الا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم - [01:12:52](#)

السابع والعشرون دعاء العلماء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. السامع والعشرون دعاء المؤمنين الصادقين ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. التاسع والعشرون دعاء المتفكرين - [01:13:12](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيتهما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا - [01:13:32](#)

الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. الثلاثون. دعاء عباد الرحمن ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين - [01:13:52](#)

اماما الحادي والثلاثون دعاء السابقين بالخيرات الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور الثاني والثلاثون دعاء المستضعفين ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا - [01:14:12](#)

الثالث والثلاثون دعاء المستهزي دعاء المستهزي به ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين الرابع والثلاثون دعاء اهل الاعراف ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. الخامس والثلاثون دعاء الخائفين من الصراط. ربنا اتمم لنا نورنا - [01:14:33](#)

واغفر لنا انك على كل شية قدير. السادس والثلاثون دعاء اهل الجنة. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي له الى ان هدانا الله الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين - [01:14:54](#)

ان اللهم اللهم ولي الاسلام واهله تولنا بفضلك واکرمنا بعطائك ومن علينا بجدودك واکرم ولا تهنا واهنا ولا تعن علينا. وكن لنا ولا تكن علينا. ومن علينا بفرجك. واجعل لنا - [01:15:14](#)

من كل ضيق مخرجا ويسر لنا من كل هم فرجا. ومن كل فتنة عافية ومن كل بلاء اجرا. ومن كل مصيبة اثابة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب - [01:15:35](#)

مين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات لكم ان تروا عني هذه الرسالة من سمعها مباشرة فتكون اجازته سماعية من سمع عن طريق وسائل البث تكون اجازته لابد ان يقيدها - [01:15:55](#)

بانه لم يسمع مباشرة وانما سمع عن طريق البث ونسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل والى لقاء اخر ان شاء الله صلي اللهم على - [01:16:14](#)